المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ١ يناير ٢٠٠٩

الصومال: أنباء عن اتجاه القراصنة لإطلاق سراح ناقلة النفط السعودية.. بدون فدية

القوات الإثيوبية تعتقل عمدة مقديشو السابق وتنزع سلاح أنصار الرئيس المستقيل و٢٠ مرشحا للمنصب

القاهرة: خالد محمود

قال وسيط على صلة بالمفاوضات الجارية لإطلاق سراح ناقلة النفط السعودية العملاقة «سيريوس ستار»، التي اختطفها القراصنة المسلحون منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وعلى متنها ٢٥ بحارا من جنسيات مختلفة، إن القراصنة ربما سيفرجون عن الناقلة وطاقمها المختطف خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال المفاوض محمد سعيد، الذي يتوسط لإنهاء أزمة الناقلة المحتجزة، إن القراصنة أبلغوه باحتمال الإفراج قريبا عن الناقلة تقديرا منهم للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في خدمة القضية الصومالية، بحسب ما نقله عنه موقع «ميريج» الإلكتروني المتخصص في الشأن الصومالي.

وأكد سعيد أن جميع أعضاء الطاقم البحري للناقلة بخير ويلقون معاملة حسنة، حتى الآن، من جانب القراصنة. كما نقل ذات الموقع عن أحد القراصنة الخاطفين ويدعى نوح عدي قوله «لم نتلق أية أموال كفدية لإطلاق سراح السفينة، نريد أن نخلي سبيلها فقط تقديرا منا لحكومة السعودية».

ولم يستن لـــ«الشرق الأوسط» أمس التحقق من صحة هذه المعلومات، لكن مصادر صومالية وجيبوتية قالت في المقابل لـــ«الشرق الأوسط» إن القراصنة يخضعون لضغوط عشائرية وقبلية كبيرة من أجل حثهم على الإفراج عن الناقلة السعودية وطاقمها دون دفع أي فدية مالية.

إلى ذلك، قالت مصادر صومالية مطلعة لـــ«الشرق الأوسط» إن القوات الإثيوبية اعتقلت مساء أمس محمد عمر ديري، العمدة السابق للعاصمة الصومالية مقديشو، بعدما قامت بتجريده من أسلحته.

وكشفت المصادر النقاب عن أن توقيف ديري الحليف الوثيق للرئيس الصومالي المستقيل عبد الله يوسف، جرى بأوامر رسمية من العقيد نور حسن حسين (عدي)، رئيس الحكومة الانتقالية الذي سبق أن أطاح بديري من منصبه رغم معارضة يوسف لقرار الإقالة.

وفي الوقت الذي حذرت فيه مصادر صومالية وعربية من إمكانية انزلاق الصومال إلى موجة عنف

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

جديدة، تلقت «الشرق الأوسط» معلومات عن نزع أسلحة عدد من أنصار الرئيس الصومالي المستقيل عبد الله يوسف على أيدي القوات الإثيوبية.

وأوضحت المصادر أن القوات الإثيوبية بدأت في تجريد عدد من كبار المحسوبين على يوسف من أسلحتهم بالإضافة إلى الحراسة المخصصة لهم، مشيرة إلى أن عملية التجريد شملت أيضا مصطفى درويش رئيس جهاز المخابرات الصومالية.

وقالت المصادر إن الجانب الإثيوبي لم يقدم تفسيرا لهذا الإجراء، فيما تتصاعد المخاوف من حدوث عمليات عنف واسعة النطاق ضد المؤيدين للرئيس الانتقالي الذي تنحى طواعية عن منصبه كرئيس للبلاد مؤخرا، واضعا حدا للخلافات السياسية والدستورية مع كل من رئيس البرلمان، عدن مادوبي، ورئيس الحكومة، العقيد عدي.

وبدأ مادوبي تولي صلاحيته كرئيس مؤقت للسلطة الانتقالية لمدة ثلاثين يوما، في انتظار انتخاب البرلمان للرئيس المقبل للصومال، في وقت كشف فيه مسؤولون سابقون وحاليون وقياديون في المعارضة الصومالية عن إعلان عزمهم على التنافس على المنصب.

www.ethraadl.com